

متطلبات تطوير البحث الاجتماعي في ضوء رؤية ٢٠٣٠ :
دراسة مطبقة على أعضاء هيئة التدريس
بقسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود

**The Requirements for Social Research Development
in Light of Vision 2030:
A Study Applied on the Faculty Members of King
Saud University's Social Studies Department**

نوف بنت إبراهيم آل الشيخ
أستاذ علم الاجتماع الأسري المشارك، قسم الدراسات الاجتماعية،
كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

**Dr. Nouf Ibrahim Al Sheikh
Associate Professor of Sociology, Social Studies
Department, College of Arts,
King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia**

nalsheikh@ksu.edu.sa

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لجامعة أم القرى

متطلبات تطوير البحث الاجتماعي في ضوء رؤية ٢٠٣٠:
دراسة مطبقة على أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود
نواف بنت إبراهيم آل الشيخ
أستاذ علم الاجتماع الأسري المشارك ، قسم الدراسات الاجتماعية ،
كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطوير البحث الاجتماعي في ضوء رؤية ٢٠٣٠، من خلال التعرف على أهداف أعضاء هيئة التدريس من إجراء البحوث الاجتماعية، والمحفزات التي تدفع الباحثين إلى إجراء البحوث الاجتماعية ونشرها، والمتطلبات اللازمة لتطوير البحث الاجتماعي في ضوء رؤية ٢٠٣٠، كذلك آليات الدعم التي يمكن أن يقدمها قسم الدراسات الاجتماعية للباحثين فيه لتطوير البحث الاجتماعي، والتعرف على دور قسم الدراسات الاجتماعية في استثمار البحوث الاجتماعية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وأهم التحديات التي تواجهه، والمتطلبات المستقبلية المقترحة لدعم دور قسم الدراسات الاجتماعية في البحث الاجتماعي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الدراسة وصفية استخدمت المنهج المختلط الذي يجمع بين المنهج الكمي والكيفي، حيث تمّ الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب المسح الشامل؛ باستخدام الاستبيان على (٤٤) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الاجتماعية في جامعة الملك سعود، والمقابلة الجماعية (focus group) وتكونت من (٧) أعضاء هيئة التدريس، وكانت أهم النتائج أن من أهداف أعضاء هيئة التدريس زيادة التعمق والتحصيل العلمي في مجال التخصص، والحصول على



الترقية العلمية، والاستجابة لمعايير التقييم والجودة لعضو التدريس في الجامعة، ومن المحفزات: وضع قواعد واضحة تحمي الملكية الفكرية، وتسهيل الإجراءات الإدارية لتعاون الباحثين مع الجامعات البحثية، وتحمل الجامعة التكاليف المالية للنشر في المجلات العالمية ISI، ومن المتطلبات: وضع قواعد واضحة للمشروعات البحثية المدعومة، ورسم إستراتيجية للبحث بما يتوافق مع أهداف رؤية ٢٠٣٠، وإنشاء مركز خدمات استشارية داخل القسم، ومن آليات دعم البحث الاجتماعي: توفير قواعد بيانات، وترجمة الكتب المتخصصة.

الكلمات المفتاحية:

متطلبات، البحث الاجتماعي، أعضاء هيئة التدريس، رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود.

The Requirements for Social Research Development in Light of Vision 2030: A Study Applied on the Faculty Members of King Saud University's Social Studies Department

Abstract:

The aim of this study is to identify the requirements to advance social research (SR) in light of the Saudi Vision 2030. This study was conducted through identifying the main objectives the faculty has for conducting SR, and any incentives that inspire them to conduct such research and publish it. Also, establishing how the Social Studies Department (SSD) can support faculty and researchers leading to further development, as well as the department's role in achieving the Vision through investing in SR, and any challenges they may face. Finally, identification of the proposed future requirements to support the role of the SSD in relation to SR to achieve the Kingdom's Vision.

This is a quantitative and qualitative descriptive study. Through the use of a survey with (44) participants from the SSD faculty at King Saud University, with a focus group containing (7) participants, the results mainly show that the general aim of the faculty in conducting SR was to become further specialized in the field of social studies, further advance in academics, and get promoted to higher positions.

Incentives that encourage faculty to conduct research include the establishment of policies that protect academic property and copyrights, as well as a need to facilitate administrative processes for faculty and researchers to collaborate with other universities and having the university handle all financial costs in publication from international journals (ISI). As for the requirements to advance in SR, the results show

that it is important to establish clear policies for the supported research projects, and the development of a research strategy that agrees with the Vision's goals, in addition to the establishment of a consultation services center in the SSD. As for the support methods that the SSD can implement, they can do so by providing databases that can prove useful, as well as providing translated copies of books in the field of social sciences.

Keywords:

Requirements, Social Research, Teaching Staff, Saudi Arabia Vision 2030 Social Studies, King Saud University.

المقدمة:

شهد العالم خلال السنوات القليلة الماضية عددًا من التغيرات الأساسية والتي طالت مختلف جوانب الحياة المعاصرة، ومست كافة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية في دول العالم على اختلاف درجاتها في النمو والتقدم إلى الحد الذي جعل مجتمعاتنا تختلف كل الاختلاف عن المراحل السابقة، حيث احتل تطوير التعليم العالي مكانته، فقد وصفه كل من (رولي ولوجان وولس) بأنه تغير جذري من نموذج كان معروفًا في العصر الصناعي إلى مفهوم جديد في عصر المعلوماتية، نقل الجامعات المحلية من وضعها الضيق إلى المستوى الكوني (فريس، ٢٤، ٢٠١٢).

فالجامعة تقوم بعدة وظائف أساسية منها التعليم، والبحث، إلى جانب مجموعة متنوعة من النشاطات التي تشمل استخدام الطلبة للمعرفة والاستفادة منها، وكذلك الإمكانيات الأخرى للجامعة خارج البيئة الأكاديمية، كخدمة المجتمع (موقع وزارة التعليم السعودية، ٢٠٢٠).

وبسبب التقدم التقني السريع، تسعى أغلب الجامعات إلى تحقيق أهدافها للتغير الإستراتيجي لتقديم خدمات أفضل على كافة المستويات، ومن بينها الدور المهم الذي تلعبه الجامعات في البحث لخدمة أهداف التنمية، حيث تلعب البحوث الذي تنفذها الجامعات ومؤسساتها البحثية دورًا أساسيًا في منظومة التطوير والتقدم في أي بلد من البلدان التي تنشُد الرقي (كيلير، ٢٠١٢: ٣٠).

فالباحث العلمي في الوقت الحالي يُعدُّ أحد أهم وظائف الجامعات الأساسية بما تمتلكه من مقومات وخصوصية علمية مهيأة لإجراء البحوث بأنواعها المختلفة، ويتطلب تعاونًا وثيقًا داخل الجامعات في التخطيط الإستراتيجي،



والتعرف على حاجات مؤسسات المجتمع المختلفة وقضاياها، بهدف تحديد مسارات بحثية واضحة يمكن أن تسهم برقي وتقدم مجتمعاتها (كرادشة، وآخرون، ١٨٨: ٢٠١٩).

وأصبحت البحوث العلمية الجامعية في الوقت الحاضر جزءاً أساسياً من مهام أعضاء الهيئات التدريسية وشرطاً أساسياً لترقيتهم وتوليهم الوظائف القيادية في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي؛ لذا يبذل أعضاء الهيئات التدريسية الجامعية قصارى جهودهم لإنجاز البحوث العلمية الرصينة والسعي لنشرها في المجالات والدوريات العلمية المحكمة ذات السمعة الدولية المرموقة، والانتشار الواسع بين الباحثين في جامعات العالم المختلفة، ففي اليابان مثلاً يخصص أعضاء الهيئة التدريسية في المعدل ما لا يقل عن نصف ساعات عملهم الجامعي للبحث العلمي، ذلك أن استمرارهم بعملهم الجامعي مرهون بإنتاجهم البحثي بالدرجة الأساسية، وتدلل الإحصائيات لعدد العاملين في مجال البحث والتطوير لكل مليون نسمة في اليابان ٦٠٠٠ باحث.

ويقدر عدد العاملين في البحث والتطوير في الجامعات اليابانية نحو (٧٩٠٠٠) باحث، كما أن دعم البحوث العلمية يعتمد في اليابان على كل من الحكومة بنسبة ٢١٪ مما ينفق في هذا المجال، والقطاع الصناعي يقدم أكثر من ٦٨٪، ١١٪ تقدمها مصادر أهلية أخرى (عوض، ٣٤، ١٩٩٨)، و(عبد اللطيف، ٢١٤، ٢٠١٦). وفي (٢٠١٧) وصل عدد الباحثين في اليابان (٨٥٣، ٧٠٠) منهم (١٠٠، ١٤٤) نساء أي حوالي ١٦٪ من عدد الباحثين (موقع الإحصاء الرسمي في اليابان).

ومن هذا المنطلق أولت جامعة الملك سعود برامج البحث والتطوير اهتماماً خاصاً، وذلك بتوفير البيئة العلمية المناسبة التي يمكن أن تنمو فيها البحوث العلمية وتزدهر، ورصدت لهذا الغرض ميزانية، فالبحوث التي تنجزها تعتبر

أحد أهم مؤشرات الجودة والتميز في سلم تصنيفها محلياً وإقليمياً ودولياً (موقع جامعة الملك سعود، عمادة البحث العلمي).

مشكلة الدراسة :

البحوث الاجتماعية بحوث تسعى إلى إنتاج المعرفة عن العالم الاجتماعي والإجابة عن أسئلة حوله، كما تسعى إلى تفسير الظواهر التي لم يتم تفسيرها بعد، وتستخدم مجموعة من الأساليب والأدوات تتسم بالتصور والتخطيط المسبقين والتنظيم والانتظام، وتستخدم المنهج العلمي (Lawrence,2000:5)، وهي عملية تقوم على تطبيق واستثمار وتطوير نتائج البحوث لخدمة الإنسان ورفاهيته، كما أنها توجه لدراسة مشكلات المجتمع في مجال الإنتاج والخدمات والمشكلات الاجتماعية، ومثل هذه البحوث غالباً ما تسفر عن تجديرات وابتكارات تساهم في حل المشكلات الاجتماعية وتدفع مسيرة التنمية، كما تؤدي بالتالي إلى توثيق العلاقات بينالجامعة ومؤسسات المجتمع، وتحقق وظائف الجامعة في البحث العلمي وخدمة المجتمع (الخطيب، ٢٠١٦: ٤٠).

ونظراً لأهمية البحوث الاجتماعية في منظومة البحث العلمي، فإن البحوث الاجتماعية تسعى إلى دعم عمليات التغيير التي تسعى إليها المملكة العربية السعودية في تحقيق رؤيتها ٢٠٣٠، ودراسة الآثار الإيجابية والسلبية لهذا التغيير، ودعم الجوانب الإيجابية، وتقديم الحلول المناسبة وتطبيقها في حل المشكلات الناتجة عنه.

وتقوم الدراسات بالوقوف على مدى رصانة البحوث وتليبيتها لحاجات مجتمعاتها بتوفير الكوادر البحثية من جهة، وإنجاز بحوث علمية ذات قيمة



مضافة للمجتمع.

وتسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف وهو التعرف على متطلبات تطوير البحث الاجتماعي في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من المحاور التالية:

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناوله، فموضوع البحث العلمي يُعدُّ استثماراً في العديد من المجالات الاجتماعية والاقتصادية، فرأس المال الفكري من أهم الموارد التي تستخدمها المؤسسات المختلفة، ومن ضمنها الجامعات في تسويق نفسها ومواكبة التغيرات المختلفة.
- جاءت الدراسة الحالية والتي تهدف إلى تحديد متطلبات تطوير البحوث الاجتماعية، والتحديات التي تواجه الباحثين، والمحفزات وآليات الدعم واستثمارها لتطوير البحوث الاجتماعية لخدمة صناع القرار لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- كما يتوقع أن تساهم نتائج الدراسة في تحفيز الأقسام المنتجة للمعرفة لمزيد من التطوير والإبداع وابتكار البحوث الاجتماعية.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس وهو تحديد متطلبات تطوير البحث الاجتماعي في ضوء رؤية ٢٠٣٠، ويتفرع منه عدة أهداف، هي:

١. تحديد واقع البحوث الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من حيث (الهدف من إجراء البحوث الاجتماعية، والمحفزات).
٢. تحديد أهم المتطلبات لتطوير البحوث الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وآليات الدعم.
٣. تحديد دور قسم الدراسات الاجتماعية في استثمار البحوث الاجتماعية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث الاجتماعية (الأكاديمية، والإدارية، والمادية).
٤. تحديد المتطلبات المستقبلية المقترحة لدعم دور قسم الدراسات الاجتماعية في البحث الاجتماعي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

تساؤلات الدراسة:

١. ما أهداف أعضاء هيئة التدريس من إجراء البحوث الاجتماعية؟
٢. ما المحفزات التي تدفع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس إلى إجراء البحوث الاجتماعية ونشرها؟
٣. ما المتطلبات اللازمة لتطوير البحث الاجتماعي في ضوء رؤية ٢٠٣٠؟
٤. ما آليات الدعم التي يمكن أن يقدمها قسم الدراسات الاجتماعية للباحثين من أعضاء هيئة التدريس لتطوير البحث الاجتماعي؟
٥. ما دور قسم الدراسات الاجتماعية في استثمار البحوث الاجتماعية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وما أهم التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث الاجتماعية؟



٦. ما المتطلبات المستقبلية المقترحة لدعم دور قسم الدراسات الاجتماعية في البحث الاجتماعي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

مفاهيم الدراسة :

تتناول الدراسة عدداً من المفاهيم، منها:

متطلبات :

مفردهما (متطلب)، ويقصد به أمر، أو عمل يتطلب تحقيقه، وهو شيء أساسي لا غنى عنه (عمر، ٢٠٠٨: ٢١٠٨)، كما تشير معاجم اللغة إلى أن كلمة طلب تعني محاولة وجدان الشيء وأخذه، والمطالبة أن تطالب إنساناً بحق لك عنده، وتطلبه أي حاول وجوده وأخذه (المعجم الوجيز، ٢٠٠٢: ٥٧١)، وتطلب الشيء بمعنى طلبه، إلا أن التطلب هو طلب الشيء مرة أخرى مع التكلف (ابن منظور، ٢٦٨٤: ١٩٨٨).

أما معجم (Longman, 2000: 1224)، فيشير إلى أن المتطلب (-Require ment) هو الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه، أو هو شرط مطلوب، ويشير معجم (Cambridge Online Dictionary)، إلى أن المتطلب هو شيء يستلزم وجوده.

وتُعرف المتطلبات الخاصة بالموارد البشرية بأنها: " المؤهلات العقلية والاستعداد البدني المطلوب في الشخص الذي سيوكل إليه شغل الوظيفة" (بدوي، ٣٥٥: ١٩٩٣)، كما تعني: "مجموعة المعارف والقدرات والمهارات

والصفات العامة والشهادات الدراسية والخبرات والتدريب التي حصل عليها الشخص للعمل" (بدوي، ٣٤١: ١٩٩٣)

وتُعرف المتطلبات المادية بأنها: " تحديد الموارد القائمة أو التي يمكن إتاحتها، والبرامج والجهود التعاونية للربط والتنسيق بين هذه الموارد حتى يمكن تجنب الازدواج والصراع أو التنافس، وتحديد مدى نطاق ونوعية الخدمات التي تقدم" (السكري، ٢٠٠٠: ٦٥).

وتقصد الباحثة بالمفهوم الإجرائي للمتطلبات في هذه الدراسة بأنها: الاحتياجات البحثية المادية، والتنظيمية، والمالية، والبشرية التي يمكن أن توفرها الجهات المعنية وتتخذ القرارات بالجامعة، وتساهم في تطوير البحث الاجتماعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

البحث الاجتماعي:

تُعرف كلمة البحث لغويًا بأنها: "التقصي" (عناية، ٢٠١٤: ١٩). والمعنى الاشتقاقي لكلمة البحث يدل على الطريق أو المنهج إلى الغرض المطلوب خلال المصاعب والعقبات (العزاوي، ٢٠١٤: ١٥).

ويعرف البحث بأنه: " محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وفحصها وتحقيقها بتقصٍ دقيق وبنقد عميق، ثم عرضها بشكل مكتمل وبذكاء وإدراك لتسير في ركب الحضارة الإنسانية وتساهم فيه إسهامًا إنسانيًا حيًا وشاملًا" (العزاوي، ٢٠١٤: ١٦).

ومما تقدم يمكن القول إن البحث دراسة تمثل كشفًا لإنتاج المعرفة، أو تفسير ظاهرة من الظواهر، أو حل لمشكلة ما، على أن تشمل مجموعة من الخطوات

العلمية تتميز بالتنظيم.

وعلى ضوء ذلك يمكن تعريف البحث الاجتماعي " استقصاء دقيق وهادف يسعى إلى إنتاج معرفة جديدة، وهو الأداة العقلية التي تسمح للباحثين الاجتماعيين بدخول ميادين أو موضوعات ذات أهمية خاصة أو عامة غير معروفة لهم، بحثاً عن إجابات لتساؤلاتهم. فالبحث الاجتماعي استكشاف وتوسيع الآفاق فيما هو معروف، وزيادة الثقة، والتوصل إلى أفكار ونتائج جديدة في جميع نواحي الحياة" (سارانتاكوس، ٢٠١٧: ٥٩).

كما أنه: "الدراسة الموضوعية التي يقوم بها الباحث في أحد موضوعات العلوم الاجتماعية؛ والتي تهدف إلى معرفة أسباب ونتائج وعلاج مشكلة اجتماعية معينة يعاني منها الإنسان والمجتمع على حد سواء، أو تهدف إلى فحص درجة مصداقية فرضية أو نظرية في أحد العلوم الاجتماعية، أو تهدف إلى معرفة حقيقة ظاهرة أو عملية اجتماعية معينة" (الحسن، ١٩٩٩: ١١٧).

فالبحث الاجتماعي: "الدراسة المنتظمة للحقائق الاجتماعية من خلال جمع بيانات أولية مباشرة عن القوى الاجتماعية أو الاقتصادية أو النفسية التي تؤثر في هذه الحقائق أو الظاهرة" (Duane, 2011: 3).

فتعريف البحث الاجتماعي ينص على أنه "عملية تقصي الوقائع والظواهر والمشكلات الاجتماعية بطريقة منظمة، ويجب البحث الاجتماعي عن التساؤلات التي يضعها الباحث منذ البداية، ويعتمد تصميمه وتنفيذه على قواعد المنهج العلمي وتطبيقها في دراسة مشكلة معينة" (مسلم، ٢٠١١: ١٦).

وتقصد الباحثة بالبحث الاجتماعي: كافة الجهود البحثية التي تتم وفقاً لخطوات المنهج العلمي التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات

الاجتماعية وتهدف إلى الدراسة والتفسير والتنبؤ، وصياغة الحلول والتدخل للتعامل مع الظواهر والقضايا والمشكلات الاجتماعية في المجتمع.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ :

تعريف الرؤية لغويًا بحسب معجم المفردات على أنها: "رؤية الأمور بشكل سليم، والنظرة إما بالقلب أو العقل، وإما بالعين". وروية تعني نظر وتفكير في الأمور (عمر، ٢٠٠٨: ٢٢٤١).

وهي بيان لما تنوي المؤسسة أن تصير إليه في المستقبل، ويتم وضع الرؤية بواسطة الإدارة العليا، حيث تستخدم لتساعد في توجيه الثقافة والتخطيط السياسي (موقع معجم المعاني)

تعريف الرؤية نظريًا: "التصورات والتوجهات لما يتوجب أن تكون عليه منظمة ما في المستقبل البعيد، في صورة ذهنية للغايات المرجوة التي لا يمكن تحقيقها في الوقت الحاضر وضمن الظروف المتاحة" (اليامي، ٢٠١٨: ٣٤).

كما يمكن تعريف الرؤية بالحلم المستقبلي الذي تسعى المؤسسة إلى تحقيقه في أرض الواقع من خلال أعمالها وإنجازاتها؛ وكيف ترى المؤسسة نفسها في المستقبل ككيان من خلال تحقيقها لرسالتها ولأهدافها (المنصور، ٢٠١٨: ٧٨).

وتُعرف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بأنها: " الوثيقة التي أقرها مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية عام ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٠١٦م" (موقع رؤية ٢٠٣٠)، وهي خطة ما بعد النفط، تم الإعلان عنها، نظم الخطة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد



بن سلمان وعرضت على مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لاعتمادها (المنصور، ٢٠١٨: ٧٨-٧٩).

الدراسات السابقة :

تنوعت الدراسات التي تناولت البحوث الاجتماعية واختلف الباحثون في استخدام أبعاد جودتها كمًّا، ونوعًا، ومسمى، من حيث تحديد عوامله والعلاقة بين أبعاد ومحاور البحوث ومتطلباتها.

هدفت دراسة العنقري (١٩٩٨) إلى التعرف على مدى تمتع نتائج وتوصيات البحوث الاجتماعية والتربوية بصيغ إجرائية قابلة للتطبيق في المجال التنموي، ومدى استفادة القائمين على التنمية من نتائج وتوصيات تلك البحوث، وأهم المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نتائج وتوصيات تلك البحوث. استخدمت الدراسة الوصفية المقابلة والاستبانة كأداة لجمع البيانات، طبقت علفئتين من القائمين بالبحوث، الفئة الأولى عينة من (١٦٠) باحثًا من طلبة الدراسات العليا، وكذلك عينة من أعضاء هيئة التدريس المشغولين بالعلوم الاجتماعية والتربوية ببعض جامعات المملكة العربية السعودية. أما الفئة الثانية فعينة من المستفيدين من البحوث وعددهم (٢٨٠) من الوكلاء والوكلاء المساعدين، وبعض الموجهين ومديري التعليم. وكان من النتائج أن معظم التوصيات التي تصدر عن بحوث الماجستير والدكتوراه في المجالات الاجتماعية والتربوية صالحة إجرائيًا للتطبيق، وقلة الاستفادة من البحوث التي أجريت في الجامعات في الواقع العملي.

أما دراسة البواردي (٢٠٠٢) عن معوقات البحث العلمي لأعضاء هيئة

التدريب في معهد الإدارة العامة فاعتمدت الدراسة الاستطلاعية على المنهج المسح الشامل، اشتمل على جميع أعضاء هيئة التدريب من الرجال والنساء السعوديين وغير السعوديين باستثناء أعضاء هيئة التدريب الذين لا يتحدثون اللغة العربية في معهد الإدارة العامة في المركز الرئيس وفروعه والبالغ عددهم (٤٠٩)، وتبين من نتائجها أن أهم معوقات البحث الاجتماعي: كثرة الارتباطات والالتزامات العائلية، أما المعوقات الأكاديمية فكانت في ضيق المساحة المتاحة لحرية البحث العلمي، وقلة الخبرة، أما المعوقات المالية فكانت قلة مقدار مكافأة الباحث مقارنة بالجهد المبذول لإنجاز البحث العلمي، وقلة المزايا المالية المرتبطة بالترقيات العلمية، وأهم المعوقات المعلوماتية كانت عدم الاهتمام بتعبئة الإستبانة من قبل أفراد عينة البحث، وتردد أفراد عينة البحث في تقديم البيانات الحقيقية، وصعوبة استعارة الكتب من مكتبات الجامعات المحلية لغير المتسبين بها، وندرة الكتب العلمية المترجمة المتميزة، وعدم وجود قواعد معلوماتية مرتبطة بالمكتبات الخارجية تلبي رغبات الباحثين.

وهدفت **دراسة العمر (٢٠٠٩)** إلى التعرف على أهم معوقات البحث العلمي في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومدى اختلاف الباحثين في إدراكهم لمعوقات البحث العمي باختلاف خصائصهم الشخصية. واعتمدت الدراسة الوصفية على المسح الشامل لجميع الباحثين الذين يعملون في معاهد البحوث في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والبالغ عددهم (٥١٨) باحثاً، وكان من نتائجها عدم الأخذ بالنتائج والتوصيات العلمية التي يتم التوصل إليها في البحث، وقلة الباحثين المساعدين، وقلة المزايا المالية المرتبطة بالترقيات العلمية، وقلة مكافأة الباحث مقارنة بالجهد المبذول للبحث العلمي، وتأخر صرف المبالغ المعتمدة في المجال البحثي، أما أهم المعوقات المعلوماتية للبحث العلمي فهي



ندرة مجموعات الأبحاث العلمية العربية المرتبطة ببعض المواضيع البحثية، وعدم وجود قاعدة بيانات للبحوث التي أنجزها الباحث في المدينة، وصعوبة استعارة الكتب من مكتبات الجامعات المحلية لغير المنتسبين بها، وصعوبة الحصول على البحوث العلمية المنشورة في جامعات وأماكن أخرى للاطلاع عليها.

وركزت دراسة خضير (٢٠١١) على تحديد المعوقات التي تواجه البحث العلمي والمتطلبات اللازمة للتغلب عليها لتطوير البحث العلمي، واعتمدت الدراسة على المسح الشامل لأعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الجماعة - كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، والعينة لطلاب الدراسات العليا. كان من بين النتائج أن متطلبات تطوير البحث العلمي إمام عضو هيئة التدريس بالمستجدات والقضايا العلمية، ومتابعة التطورات العلمية للمهنة، وأن يكون لديه الوقت الكافي للقيام بالعملية البحثية، وأن ترتبط الموضوعات البحثية بالخطة البحثية للقسم، وأن يكون موضوع البحث ذا أهمية وقيمة علمية، وأن يكون موضوع البحث في إطار تخصص الباحث، وأن يتم الاستفادة من نتائج البحوث في حل المشكلات الاجتماعية. بالإضافة إلى استحداث خطة بحثية جديدة لاستيعاب التغيرات الراهنة، والاهتمام بحركة الترجمة لآخر المستجدات العلمية بما يفيد التخصص، والاستفادة من نتائج البحوث العلمية في تطوير مقررات القسم، وتدعيم المؤسسات المجتمعية بنتائج الأبحاث العلمية، كذلك عمل خطة للدراسات العليا على مستوى الكليات وعلى مستوى الجامعة توجه الباحثين للموضوعات الملحة والأكثر أهمية، ومن متطلبات البحث العلمي توفير الدعم المادي للأبحاث التجريبية في المجتمع، وتوسيع دائرة نشر الأبحاث العلمية، وتفويض السلطات داخل الكليات والجامعة لاختصار الوقت اللازم لاستكمال

الإجراءات.

كما هدفت دراسة مناقشة (٢٠١٣) إلى معرفة مدى تجاوب البحوث السوسولوجية مع المشكلات الاجتماعية التي يفرزها الواقع الاجتماعي، لمعرفة واقع إنتاج المعرفة من خلال البحوث المنجزة في التخصص، ومحاولة الوقوف على مدى ارتباطها بالمشكلات الاجتماعية التي يفرزها الواقع الاجتماعي الجزائري. استخدمت الدراسة الوصفية الحصر الشامل لأعضاء هيئة التدريس الباحثين الدائمين في علم الاجتماع في ثلاث جامعات جزائرية، بلغ عددهم (٧٢)، وكان من بين النتائج أن الدراسات السوسولوجية لا تستجيب في الغالب للمشكلات الاجتماعية التي يفرزها الواقع الاجتماعي، وإن وجدت فهي قليلة الجودة، بحيث إنها لا تعالج المشاكل الاجتماعية معالجة حقيقية، ويعتبر المردود من البحوث في الغالب كميًا فقط، ويتجسد في متطلبات نيل درجة علمية معينة ولا تستجيب لحاجات اجتماعية.

كما سعت دراسة التوايل (٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى وعي الأجهزة الحكومية بأهمية البحوث العلمية، ومدى مساهمتها في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات الأجهزة الحكومية، إضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون أخذ الأجهزة الحكومية بنتائج البحوث، والتعرف على مدى إمكانية وصول الأجهزة الحكومية إلى نتائج ومقترحات البحوث المطلوبة. استخدمت الدراسة الوصفية استبيانًا استهدف مديري الأجهزة الحكومية بمدينة الرياض، ومن بين أهم النتائج وعي الأجهزة الحكومية بأهمية البحوث العلمية، حيث يتم توجيه الباحث من قبل الوزارة للبحث بالاحتياجات الفعلية والمستقبلية المتوقعة، أما المعوقات فكان التنسيق بين الجهات البحثية والجهات الحكومية، وصعوبة تطبيق التوصيات البحثية في الواقع العملي.



وهدفت دراسة عيد وزيان (٢٠١٩) إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ودراسة الحالة، وتم تطبيق الإستبانة على عينة قوامها (١١٩) عضو هيئة تدريس، وتوصلت أهم النتائج إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية لأخلاقيات البحث العلمي في المجالات الأربعة المتمثلة في: الأمانة العلمية، العلاقة بين المشرف وطالب الدراسات العليا، التحليلات الإحصائية والنتائج، وتآلف مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية، عينة البحث ومجتمعه، تتم بدرجة كبيرة من وجهة نظر العينة وجاءت مرتبة تنازلياً، وكان أهم مقترحات الدراسة صياغة رؤية لتشكيل لجنة لأخلاقيات البحث العلمي في كلية العلوم الاجتماعية.

وهدفت دراسة اللواما (٢٠١٩) إلى معرفة مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا في الكلية وبلغ عددهم (١٥٢)، وكانت أهم النتائج وجود إجماع بين عينة الدراسة بأنهم يواجهون العديد من المشكلات التي تقف عائقاً أمام إجراء البحث العلمي، وهي مشكلات إدارية وأخرى فنية، وعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الجنسين الذكور والإناث.

كما هدفت دراسة زريق (٢٠٢٠) إلى تقييم البحث المعاصر في العلوم الاجتماعية العربية، مع التركيز على القضايا المنهجية في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، وبينت الدراسة أن العلوم الاجتماعية العربية تعاني اعتماد مفرط للمفاهيم المستمدة من تجربة المجتمعات الغربية، كما أن الأبحاث المنشورة تعتمد اعتماداً كبيراً على المناهج الكيفية في البحث.

كذلك ركزت دراسة ((solodnikov,2008) على تشخيص الوضع الحالي للبحوث العلمية في التعليم العالي في روسيا، فأكثر المشاكل التي تواجه البحث هي عدم تفرغ الباحثين، فالمتخصصون في العلوم الإنسانية يقومون بالبحث العلمي خلال أوقات الفراغ خارج الوظيفة الرئيسة لكثرة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتقهم، وكذلك قلة الدخل.

وهدفت دراسة ((Thyer,2017) إلى إعداد إرشادات مقترحة لتحسين أبحاث العمل الاجتماعي المتعلق بالصحة في ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية، فالممارسون في مجالات العمل الاجتماعي نادرًا ما يقرؤون المجالات المهنية للحصول على معلومات مفيدة لتوجيه التقييم والتدخل، وذلك أن كثيرًا من الأبحاث ليست ذات صلة مباشرة بالممارسة ويصعب فهمها.

كذلك سعت دراسة (Ahmad, 2012) عن مؤشرات الأداء إلى تطوير البحوث الماليزية، والتركيز على البحوث في العلوم الاجتماعية والإنسانية من حيث التمويل والنشر؛ فالبحوث الماليزية تعتمد في التمويل على ميزانية حكومية، والمؤسسات، والجامعات لإجراء ونشر البحوث الاجتماعية، وتم اختيار جامعة (Universiti Teknologi MARA) كدراسة حالة لتحليل مخرجات البحوث الاجتماعية. وقد بينت النتائج أن البحوث في تزايد، لكن ما زال هناك حاجة إلى دعم التمويل المادي، وكذلك تطوير الأداء للباحثين للتميز البحثي.

أما دراسة (Askitas & Zimmermann, 2015) فقد هدفت إلى فاعلية إمكانية استخدام البيانات التي يحتوي عليها الإنترنت والتحديات التي يمكن أن تواجه الباحثين عند استخدامها لهذه البيانات للتقدم في البحوث الاجتماعية في ألمانيا، فيمكن استخدام بيانات الإنترنت على قضايا مهمة مثل البطالة، والسياحة للتنبؤ والحصول على المعلومات ذات الصلة في وقت أسرع من تقنيات جمع البيانات



التقليدية، والكشف عن القضايا الطارئة مثل الأزمات الاقتصادية، أو انتشار الأوبئة، لكن لابد للباحث أن يتأكد من المواقع، ومن ثقة البيانات المستخدمة.

– التعقيب على الدراسات السابقة

– باستقراء الدراسات السابقة نجد تعدد وتنوع الدراسات التي تناولت موضوع البحث العلمي، حيث أوضحت أهمية البحث العلمي للمؤسسات الحكومية، حيث تبين وعي الأجهزة الحكومية لأهمية البحث كما ورد في دراسة (الوابل، ٢٠١٨)، و(العنقري، ١٩٩٨)، وأما المعوقات التي تحول دون أخذ المؤسسات بنتائج البحوث فهي صعوبة التطبيق للتوصيات والمقترحات في الواقع العملي كما في دراسة (الوابل، ٢٠١٨)، وكذلك أكدت على أهمية ذلك نتائج دراسة (خضير، ٢٠١١)، و(العمر، ٢٠٠٩) و(اللواما، ٢٠١٩)، ومن المعوقات التي تواجه البحث العلمي عدم وضوح الأهداف كما في دراسة (دفاة، ٢٠١٣).

كذلك من المعوقات التي تواجه الباحثين المزايا المالية وقلة مقدارها مقارنة بالجهد المبذول، كما أشارت لذلك دراسة (العمر، ٢٠٠٩)، و(البواردي، ٢٠٠٢)، و(زريق، ٢٠٢٠)، وكثرة الأعباء التدريسية الملقة على عاتق أعضاء هيئة التدريس كما وضحت دراسة ((solodnikov,2008، وكثير من الأبحاث الاجتماعية ليست ذات صلة مباشرة بالممارسة كما في دراسة ((Thyer,2017، ومن المتطلبات لتطوير البحوث العلمية الاهتمام بحركة الترجمة كما في دراسة (خضير، ٢٠١١). وأكدت دراسة (Ahmad, 2012) على أهمية التمويل المالي للباحثين، وكذلك تطوير الأداء للباحثين باطلاعهم على مواكبة المستجدات

البحثية وتطوير الأداء، ودراسة (Askitas & Zimmermann, 2015) التي اكدت على الاعتماد على التقنيات الحديثة كالإنترنت كبديل للأدوات التقليدية في جمع البيانات عن القضايا الطارئة.

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لموضوع البحث العلمي، ولكن ركزت الدراسة على متطلبات البحث الاجتماعي في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وكان هذا وجه الاختلاف بين الدراسات السابقة، وموضوع الدراسة الحالي.

- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد موضوع الدراسة وصياغته، وتحديد أهداف، وتصميم أداة جمع البيانات، ومناقشة وتفسير النتائج.

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية؛ التي تركز على وصف متطلبات تطوير البحوث الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الاجتماعية (علم الاجتماع، والخدمة الاجتماعية)، من أجل الوصول إلى معرفة تفصيلية وفهم أفضل وأدق لعناصر المشكلة، وتوضيح المعوقات والحوافز التي يمكن أن ترفع من مستوى البحوث الاجتماعية، بحيث تتوافق مع احتياجات المجتمع التنموية. كما استخدمت المنهج المختلط أو المزجي الذي يجمع بين المنهج الكمي والنوعي (الكيفي)، حيث تم الاعتماد على المنهج المسح الاجتماعي بأسلوب المسح الشامل بالاعتماد على الاستبيان، ومنهج الكيفي بالاعتماد على المقابلة الجماعية في جمع البيانات.

مجتمع الدراسة

تحدد مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الاجتماعية تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود وعددهم (٥٢) عضواً من القسم النسائي والرجالي، وتمّ توزيع الاستبيان عليهم، فكان المردود ٤٤ استبياناً صالحاً للتحليل الإحصائي.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة استخدمت الدراسة الحالية أداتين:

- استبياناً؛ لمناسبته لبيئة الدراسة، وقد تمّ صياغة محاور الاستبيان وعباراته في:

المحور الأول: تمثل في الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

المحور الثاني: يقيس أهداف أعضاء هيئة التدريس من إجراء البحوث الاجتماعية، واشتمل على (١٠) عبارات، ومتطلبات تطوير البحث في ضوء رؤية ٢٠٣٠، واشتمل على (١٧) عبارة، والآليات التي يمكن أن يقدمها القسم لدعم الباحثين، واشتمل على (١٣) عبارة، والحوافز التي تدفع أعضاء هيئة التدريس للبحث والنشر، واشتمل على (٩) عبارات.

- المقابلة الجماعية: (focus groups)

أداة تستخدم للوصول إلى معرفة وفهم طبيعة المشكلة، ويجري اختيار المشاركين على أساس اشتراكهم في سمات محددة وخصائص تتعلق بموضوع الدراسة. وتتكون من مجموعة في مقابلة نقاشية بهدف الحصول على الملاحظات والبيانات الخاصة بالدراسة في بيئة تعطي الأفراد الحرية في الإدلاء بوجهات نظرهم دون ضغط على المشاركين للوصول إلى إجماع على رأي واحد. وترجع أصول استخدام هذه الأداة إلى "ميرتون، ولازار سلفد" الذين استخدموا المقابلات الجماعية في مطلع الأربعينات (الضحيان والسبتي، ٢٠١٧: ٢٧٨).

فالمقابلات تتيح فرصة التوضيح، بالإضافة إلى التحقق من الردود وفق منهجية معينة، كما أن التأثير المتناغم من المشاركين في المقابلة الجماعية يوصل إلى نتائج وبيانات وأفكار قد لا يكون من السهل الكشف عنها في المقابلات الفردية أو من خلال الاستبيان، حيث إن هناك أفكارًا تصاغ من خلال مشاركة مجموعة من الأشخاص، كل شخص يطرح فكرة أو رأي يكمله رأي الشخص الآخر، وهكذا حتى تخرج الفكرة بشكل متكامل، حيث إن الجماعات المستهدفة تقدم نوعية متميزة من المعلومات والبيانات التشخيصية، كما أنها تقدم رؤى واضحة عن موضوع الدراسة، يضاف إلى ذلك أنها تتيح للمشاركين المشاركة بسهولة وفاعلية في مناقشة موضوع الدراسة الذي هو محور اهتمامهم.

وبتحليل محتوى المقابلات وتحديد الموضوعات الرئيسة التي تنشأ من الردود التي قدمها المستجيبون يتم مراجعته ردود المستجيبين لكل سؤال، وتصنيف الردود تحت المواضيع الرئيسة بطريقة تمثل بدقة الردود المصنفة تحت الموضوع. وتصبح هذه المواضيع الأساس لتحليل نص المقابلات،

واستخدام بعض الردود الحرفية للأشخاص ((Kumar,2011, p. 278)).

واستخدمت الدراسة الحالية المقابلة الجماعية focus group، وتكونت من سبعة من أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الاجتماعية (أستاذ-عضوين، وأستاذ مشارك-ثلاثة أعضاء ، وأستاذ مساعد -عضوين)، وقامت الباحثة بإدارتها، حيث دارت المناقشة حول المحاور الرئيسة للدراسة، دور قسم الدراسات الاجتماعية في استثمار البحوث الاجتماعية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وأهم التحديات التي تواجهه، والمتطلبات المستقبلية المقترحة لدعم دور قسم الدراسات الاجتماعية في البحث الاجتماعي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتمّ استخدام نتائجها في صياغة نتائج الدراسة.

صدق الأداة

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري، أو صدق المحكمين، حيث تمّ عرض الأداة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الاجتماعية من تخصصي علم الاجتماع، والخدمة الاجتماعية، وتمّ تعديل الأداة، وحذف بعض عباراتها، وإضافة البعض الآخر في ضوء ملاحظات المحكمين، ثم تمت صياغة الأداة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة

تمّ التحقق من ثبات إستبانة الدراسة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha s' Cronbach) للمحاور، وبلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (٨٩ ٪)، وهي درجة ثبات يمكن الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

مجالات الدراسة

المجال المكاني:

تقتصر الحدود المكانية للدراسة على جامعة الملك سعود.

المجال البشري:

تحدد الحدود البشرية في أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الاجتماعية.

المجال الزمني:

استغرقت فترة جمع البيانات في الدراسة الحالية من ١ / ٢ / ١٤٤١ هـ إلى ١ / ٣ / ١٤٤١ هـ.

نتائج الدراسة

١ - خصائص مفردات الدراسة:

جدول رقم (١): الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

م	المتغير	التكرار	النسبة	م	المتغير	التكرار	النسبة	
١	الجنس	ذكر	١٤	٣١,٨	التخصص	اجتماع	٢٣	٥٢,٣
		أنثى	٢٩	٦٥,٩		خدمة اجتماعية	٢٠	٤٥,٥
		قيم مفقودة	١	٢,٣		قيم مفقودة	١	٢,٣
٢	مسمى الوظيفة	أستاذ	١٠	٢٢,٧	الجامعة التي حصلت منها	سعودية	٢٣	٥٢,٣
		أستاذ مشارك	١٦	٣٦,٤		عربية	١١	٢٥,٠
		أستاذ مساعد	١٨	٤٠,٩		أجنبية	١٠	٢٢,٧
٣	السفر في دوريات ISI	نعم	٧	١٥,٩	لغة الأبحاث	العربية	٢٢	٥٠,٠
		لا	٣٦	٨١,٨		الأجنبية	٢	٤,٥
		قيم مفقودة	١	٢,٣		العربية والأجنبية	٢٠	٤٥,٥

بقراءة الجدول السابق لوصف خصائص عينة الدراسة تبين ما يلي:



- بلغ متوسط عمر أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة ٤, ٥١ سنة بانحراف معياري ٦٧, ٧.
- وعن توزيع عينة الدراسة حسب التخصص تنوع ما بين نسبة ٣, ٥٢% علم اجتماع، ونسبة ٥, ٤٥% من الخدمة الاجتماعية.
- بينت نتائج الدراسة أن نسبة ٣, ٥٢% من عينة الدراسة تخرج من جامعة سعودية، ونسبة ٢٥% من جامعات عربية، كما أوضحت النتائج أن نسبة ٧, ٢٢% من عينة الدراسة من جامعات أجنبية.
- أما المسمى الوظيفي فجاءت نسبة أستاذ مساعد ٩, ٤٠%، يليها نسبة ٤, ٣٦% من عينة الدراسة أستاذ مشارك، يليها نسبة ٧, ٢٢% من عينة أستاذ.
- بلغ متوسط عدد الأبحاث المنشورة ١, ٩ بانحراف معياري ٣, ٦.
- وعن النشر في دوريات ISI لعينة الدراسة فكانت الغالبية العظمى بنسبة ٨, ٨١% لم تنشر في مثل هذه المجلات، ونسبة من قام في النشر في مجلات ISI 15.9%.
- أما بالنسبة للغة الأبحاث فكانت الأغلبية باللغة العربية بنسبه بلغت ٠, ٥٠%، يليها من تنوع بحوثة بين اللغة العربية والأجنبية بنسبة ٥, ٤٥%، ويلها اللغة الأجنبية بنسبة ٥, ٤%.

٢- نتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة

التساؤل الأول: ما أهداف أعضاء هيئة التدريس من وراء إجراء البحوث الاجتماعية؟

جدول رقم (٢) يبين أهداف أعضاء هيئة التدريس من وراء إجراء البحوث الاجتماعية

الترتيب	الهدف	الاستجابات					الهدف من إجراء البحوث الاجتماعية.	
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		
٩	٣,٧٤	٢	٤	١٠	١٥	١٣	ك	رغبة في رفع تصنيف جامعتي من خلال النشر في دوريات علمية.
		٤,٥	٩,١,٥	٢٢,٧	٣٤,١	٢٩,٥	%	
٦	٤,٢٠	١	-	٦	١٩	١٨	ك	الإسهام في إيجاد حل لقضية بحثية توراتي.
		٢,٣	-	١٣,٦	٤٣,٢	٤٠,٩	%	
٥	٤,٢٣	٢	-	٥	١٦	٢١	ك	تقديم خدمة للمجتمع من خلال البحث الذي أقوم به.
		٤,٥	-	١١,٤	٣٦,٤	٤٧,٧	%	
٧	٣,٨٤	٣	١	٦	٢٤	١٠	ك	الرغبة في أن أكون معروفاً في المجتمع العلمي.
		٦,٨	٢,٣	١٣,٦	٥٤,٣	٢٢,٧	%	
١٠	٢,٧٠	١٠	٩	١٤	٦	٥	ك	الحصول على المكافأة المالية.
		٢٢,٧	٢٠,٥	٣١,٨	١٣,٦	١١,٤	%	
٨	٣,٧٥	١	٣	١٥	١٢	١٣	ك	المشاركة في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية.
		٢,٣	٦,٨	٣٤,١	٢٧,٣	٢٩,٥	%	
١	٤,٧٣	-	١	-	٩	٣٤	ك	زيادة التعرق في مجال تخصصي.
		-	٢,٣	-	٢٠,٥	٧٧,٣	%	
٢	٤,٧٠	-	١	-	١٠	٣٣	ك	زيادة في التحصيل العلمي والمعرفي.
		-	٢,٣	-	٢٢,٧	٧٥	%	
٣	٤,٥٧	٢	-	٢	٧	٣٣	ك	الرغبة في الترقية للرتبة العلمية الأعلى.
		٤,٥	-	٤,٥	١٥,٩	٧٥	%	
٤	٤,٣٤	-	٤	٣	١١	٢٦	ك	استجابة لمعايير تقييم عضو هيئة التدريس المتضمنة إجراء بحث علمي.
		-	٩,١	٦,٨	٢٥	٥٩,١	%	

من الجدول رقم (٢) تبين أن أهداف أعضاء هيئة التدريس من وراء إجراء البحوث الاجتماعية يتضمن (١٠) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٢,٧٠, ٤,٧٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات

مفردات الدراسة.

حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة «زيادة التعمق في مجال تخصصي». بمتوسط حسابي قدره (٤, ٧٣)، يليها في الترتيب الثاني عبارة «زيادة في التحصيل العلمي والمعرفي». بمتوسط حسابي قدره (٤, ٧٠)، يليها في الترتيب الثالث عبارة «الرغبة في الترقية للرتبة العلمية الأعلى». بمتوسط حسابي قدره (٤, ٥٧)، يليها في الترتيب الرابع عبارة «استجابة لمعايير تقييم عضو هيئة التدريس المتضمنة إجراء بحث علمي». بمتوسط حسابي قدره (٤, ٣٤)، يليها في الترتيب الخامس عبارة «تقديم خدمة للمجتمع من خلال البحث الذي أقوم به». بمتوسط حسابي قدره (٤, ٢٣)، يليها في الترتيب السادس العبارة «الإسهام في إيجاد حل لقضية بحثية تؤولني». بمتوسط حسابي قدره (٤, ٢٠)، يليها في الترتيب السابع عبارة «الرغبة في أن أكون معروفاً في المجتمع العلمي». بمتوسط حسابي قدره (٣, ٨٤)، يليها في الترتيب الثامن العبارات «المشاركة في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية». بمتوسط حسابي بلغ (٣, ٧٥)، كما جاءت عبارة «رغبة في رفع تصنيف جامعتي من خلال النشر في دوريات عالمية». بمتوسط قدره (٣, ٧٤)، بينما جاءت عبارة «الحصول على المكافأة المالية». في الترتيب العاشر بمتوسط قدره (٢, ٧٠).

التساؤل الثاني: ما المحفزات التي تدفع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس إلى إجراء البحوث الاجتماعية ونشرها؟

جدول رقم (٣) يبين استجابات مفردات الدراسة للمحفزات التي تدفع أعضاء هيئة التدريس للبحث والنشر

الرقم	البيان	الاستجابات					الفرزات التي تدفع أعضاء هيئة التدريس للبحث والنشر
		منخفض جداً	منخفض	إلى حد ما	عالي	عالي جداً	
٦	٤,١٤	٢	٢	٣	١٨	١٩	ك ربط العبء التدريسي بالإنتاج العلمي.
		٤,٥	٤,٥	٦,٨	٤٠,٩	٤٣,٢	%
٤	٤,٢٣	١	١	٢	١٩	٢١	ك إتاحة الحرية في البحث العلمي في إطار القيم الدينية والوطنية.
		٢,٣	٢,٣	٤,٥	٤٣,٢	٤٧,٧	%
٧	٤,١١	١	٢	٦	١٧	١٨	ك ربط الاستمرارية بالعمل الأكاديمي بمستوى النشر العلمي لعضو هيئة التدريس.
		٢,٣	٤,٥	١٣,٦	٣٨,٦	٤٠,٩	%
١	٤,٥٠	-	٢	٢	١٢	٢٨	ك وضع قواعد واضحة تحمي الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس.
		-	٤,٥	٤,٥	٢٧,٣	٦٣,٧	%
٣	٤,٤١	-	٣	٥	٧	٢٩	ك دعم النشر المشترك بين الباحثين للنشر في المجلات العلمية ISI.
		-	٦,٨	١١,٤	١٥,٩	٦٥,٩	%
٢	٤,٤٥	-	٣	٢	١١	٢٨	ك تسهيل الإجراءات الإدارية لتعاون أعضاء هيئة التدريس مع الجامعات البحثية العالمية.
		-	٦,٨	٤,٥	٢٥,٠	٦٣,٦	%
٢	٤,٤٥	١	١	٢	١٤	٢٦	ك تحمل الجامعة نفقات نشر الأبحاث في المجلات المتميزة العالمية ISI.
		٢,٣	٢,٣	٤,٥	٣١,٩	٥٩,١	%
٥	٤,٢٢	١	٢	٣	١٤	٢٤	ك تشكيل فرق بحثية داخل القسم تساهم في دراسة مشكلات المجتمع.
		٢,٣	٤,٥	٦,٨	٣١,٨	٥٤,٥	%
٥	٤,٢٢	-	٣	٦	٩	٢٦	ك تشجيع البحوث البينية بين التخصصات داخل الجامعة أو خارجها.
		-	٦,٨	١٣,٦	٢٠,٥	٥٩,١	%

تبين من الجدول رقم (٣) المحفزات التي تدفع أعضاء هيئة التدريس إلى إجراء للبحوث الاجتماعية وبخاصة التي يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف الرؤية وتضمن المحور (٩) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,١١, ٤,٥٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الأولى والثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي. وتشير إلى (عالي جداً)، و(عالي)، ومنها كما هو وارد بالجدول السابق عبارة « وضع قواعد واضحة تحمي الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس.» في الترتيب الأول بمتوسط قدره (٤,٥٠)، يليها في الترتيب الثاني عبارتي «تسهيل الإجراءات الإدارية لتعاون أعضاء هيئة التدريس

مع الجامعات البحثية العالمية.» وعبرة «تحمل الجامعة نفقات نشر الأبحاث في المجالات المتميزة العالمية. ISI» بمتوسط قدره (٤٥, ٤)، وفي الترتيب الثالث عبارة «دعم النشر المشترك بين الباحثين للنشر في المجالات العلمية ISI» بمتوسط قدره (٤١, ٤)، كما جاءت عبارة «إتاحة الحرية في البحث العلمي في إطار القيم الدينية والوطنية.» في الترتيب الرابع بمتوسط قدره (٣٣, ٤)، وفي الترتيب الخامس من العبارة «تشكيل فرق بحثية داخل القسم تسهم في دراسة مشكلات المجتمع.»، و«تشجيع البحوث البينية بين التخصصات داخل الجامعة أو خارجها.» بمتوسط قدره (٣٢, ٤)، وجاءت في الترتيب السادس عبارة «ربط العبء التدريسي بالإنتاج العلمي.» بمتوسط قدره (١٤, ٤)، وفي الترتيب السابع «ربط الاستمرارية بالعمل الأكاديمي بمستوى النشر العلمي لعضو هيئة التدريس.» بمتوسط قدره (١١, ٤).

التساؤل الثالث: ما المتطلبات اللازمة لتطوير البحث الاجتماعي في ضوء

رؤية ٢٠٣٠

الجدول رقم (٤) يبين استجابات مفردات الدراسة لمتطلبات تطوير البحوث الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

الترتيب	رقم السؤال	الاستجابات					متطلبات تطوير البحوث الاجتماعية من قبل القيادة الجامعية	
		منخفض جداً	منخفض	إلى حد ما	عالي	عالي جداً		
٣	٤٠١١	١	٤	٥	١٣	٢١	ك	رسم إستراتيجية للبحث الاجتماعي في القسم بما يتوافق مع أهداف رؤية ٢٠٣٠.
		٢٠٣	٩٠١	١١٠٤	٢٩٠٥	٤٧٧	%	
٦	٤٠٠٠	٣	٢	٦	١٤	١٩	ك	منح القسم الاستقلالية في إدارة البحوث الاجتماعية.
		٦٧٨	٤٠٥	١٣٦٦	٣١٨٨	٤٣٢	%	
٤	٤٠٩	-	٧	٤	١١	٢٢	ك	إنشاء مركز خدمات استشارية داخل القسم لخدمة البحوث والارتقاء بمستورها.
		-	١٥٩	٩٠١	٢٥	٥٠	%	
٥	٤٠٢	٣	٣	٦	١٠	٢٢	ك	تكوين مجموعات بحثية على مستوى وطني في مجالات العلوم الاجتماعية.
		٦٧٨	٦٧٨	١٣٦٦	٢٢٧	٥٠	%	
٨	٣٩٥	١	٦	٦	١٢	١٩	ك	الاستعانة بالكفاءات البحثية الوطنية المؤهلة للمساعدة في المجال البحثي.
		٢٠٣	١٣٦٦	١٣٦٦	٢٧٣	٤٣٢	%	
١٥	٣٥٥	٥	٥	٨	١٣	١٣	ك	الاستعانة بباحثين أكفاء من خارج المملكة وفقاً للحاجات البحثية.
		١١٠٤	١١٠٤	١٨٠٢	٢٩٠٥	٢٩٠٥	%	
١٠	٣٩١	٣	٧	٣	٩	٢٢	ك	إنجاد شراكة بين القسم والمراكز البحثية الوطنية.
		٦٧٨	١٥٩	٦٧٨	٢٠٥	٥٠	%	
٩	٣٩٣	٢	٥	٥	١٤	١٨	ك	عقد القسم شراكات مع مراكز أبحاث عالمية مماثلة.
		٤٠٥	١١٠٤	١١٠٤	٣١٨٨	٤٠٩	%	
٧	٣٩٨	٣	٥	٥	٨	٢٣	ك	تسويق نتائج الأبحاث للجهات والمؤسسات الحكومية.
		٦٧٨	١١٠٤	١١٠٤	١٨٠٢	٥٢٣	%	
١٣	٣٧٧	٥	٤	٤	١٤	١٧	ك	الشراكة البحثية بين القسم والقطاع الخاص.
		١١٠٤	٩٠١	٩٠١	٣١٨٨	٣٨٦	%	
١١	٣٨٩	٦	٣	٢	١٢	٢١	ك	تقديم دعم مالي مناسب للباحثين للقيام بالأبحاث التي يتم اعتمادها.
		١٣٦٦	٦٧٨	٤٠٥	٢٧٣	٤٧٧	%	
٢	٤٠١٦	٢	٢	٥	١٣	٢٢	ك	توفير التسهيلات الإدارية اللازمة من الجامعة لإنجاز البحوث.
		٤٠٥	٤٠٥	١١٠٤	٢٩٠٥	٥٠	%	
٥	٤٠٢	٣	١	٨	١٢	٢٠	ك	تحديد مدة مناسبة لعملية تحكيم المقترحات المدعومة.
		٦٧٨	٢٠٣	١٨٠٢	٢٧٣	٤٥٥	%	
١	٤٠٢٥	٣	-	٤	١٣	٢٤	ك	وضع قواعد واضحة للمشروعات البحثية المدعومة.
		٦٧٨	-	٩٠٢	٢٩٠٥	٥٤٥	%	
٩	٣٩٣	٤	١	٨	١٢	١٩	ك	تأسيس مجلة علمية على مستوى القسم.
		٩٠١	٢٠٣	١٨٠٢	٢٧٣	٤٣٢	%	
١٤	٣٧٣	٣	٧	٥	١٣	١٦	ك	توجيه الأبحاث العلمية في القسم لتحقيق رؤية ٢٠٣٠.
		٦٧٨	١٥٩	١١٠٤	٢٩٠٥	٣٦٤	%	
١٢	٣٨٨	٢	٥	٧	١٢	١٨	ك	التعاقد مع الأعضاء المتميزين من المقاعد للمشاركة في إجراء البحوث.
		٤٠٥	١١٠٤	١٥٩	٢٧٣	٤٠٩	%	

في الجدول رقم (٤) تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات

الحسابية، والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المتطلبات المتعلقة بالقيادة الجامعية لتطوير البحوث الاجتماعية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الاجتماعية. وتنوع متوسط استجابات افراد الدراسة على عبارات المتطلبات؛ إذ تراوح متوسط الاستجابة في ١٧ عبارة من (٣, ٥٥) % (٤, ٢٥) وتشير إلى (عالٍ) ومنها كما هو وارد بالجدول السابق عبارة «وضع قواعد واضحة للمشروعات البحثية المدعومة». في الترتيب الأول بمتوسط قدره (٤, ٢٥)، يليها في الترتيب الثاني عبارة «توفير التسهيلات الإدارية اللازمة من الجامعة لإنجاز البحوث». بمتوسط قدره (٤, ١٦)، يليها في الترتيب الثالث عبارة «رسم إستراتيجية للبحث الاجتماعي في القسم بما يتوافق مع اهداف رؤية ٢٠٣٠». بمتوسط قدره (٤, ١١)، يليها في الترتيب الرابع عبارة «إنشاء مركز خدمات استشارية داخل القسم لخدمة البحوث والارتقاء بمستوها». بمتوسط قدره (٤, ٠٩)، وفي الترتيب الخامس عبارة «تكوين مجموعات بحثية على مستوى وطني في مجالات العلوم الاجتماعية». بمتوسط قدره (٤, ٠٢)، وفي الترتيب السادس عبارة «تحديد مدة مناسبة لعملية تحكيم المقترحات المدعومة». بمتوسط قدره (٤, ٠٢)، وفي الترتيب السابع «منح القسم الاستقلالية في إدارة البحوث الاجتماعية». بمتوسط قدره (٤, ٠٠)، وجميعها تُشير إلى (عالٍ)، وتوالت العبارات حتى الترتيب السابع عشر جاءت العبارة «الاستعانة بباحثين أكفاء من خارج المملكة وفقاً للحاجات البحثية». بمتوسط حسابي قدره (٣, ٥٥)، جاءت العبارات من الثامنة في الترتيب إلى العبارة السابعة عشرة كان المتوسط الحسابي للاستجابات يتراوح من (٣, ٩٨-٣, ٥٥) والتي تُشير جميعها ما بين (عالٍ) و(إلى حد ما) مما يدل على ارتفاع سقف المتطلبات اللازمة لتطوير البحوث الاجتماعية من قبل القيادة في الجامعة كما يدركها أعضاء هيئة

التدريس بقسم الدراسات الاجتماعية.

التساؤل الرابع: ما آليات الدعم التي يمكن أن يقدمها قسم الدراسات

الاجتماعية للباحثين من أعضاء هيئة التدريس لتطوير البحث الاجتماعي؟

جدول رقم (٥) يبين استجابات مفردات الدراسة لآليات الدعم التي يمكن أن

يقدمها قسم الدراسات الاجتماعية للباحثين لتطوير البحث الاجتماعي

الآليات التي يمكن أن يقدمها القسم لدعم الباحثين	الاستجابات					المرتبة	الترتيب
	عالي جداً	عالي	إلى حد ما	منخفض	منخفض جداً		
توفير قواعد بيانات إلكترونية تضم كافة الإنتاج العلمي البحثي في القسم.	٣١	٦	٥	٢	-	٤١٥٠	١
%	٧٠,٥	١٣,٦	١١,٤	٤,٥	-		
تسهيل الدخول والتفاعل مع محتويات قواعد البيانات.	٢٨	١١	٤	١	-	٤١٥٠	١
%	٦٣,٦	٢٥	٩,١	٢,٣	-		
تحديث قواعد البيانات بصورة مستمرة.	٢٨	٧	٥	٤	-	٤١٣٤	٧
%	٦٣,٦	١٥,٩	١١,٤	٩,١	-		
توفير المعايير العالمية للجودة والتميز الخاصة بالمواقع الإلكترونية للقسم.	٢٧	١٠	٢	٥	-	٤١٣٤	٧
%	٦١,٤	٢٢,٧	٤,٥	١١,٤	-		
الاشتراك في المجالات المتخصصة لخدمة البحث.	٢٩	٨	٤	٣	-	٤١٤٣	٣
%	٦٥,٩	١٨,٢	٩,١	٦,٨	-		
توفير البنوك الخاصة بالبيانات الإحصائية التي يستفاد منها في البحث العلمي.	٣٠	٦	٥	٢	-	٤١٤١	٤
%	٦٥,٩	١٣,٦	٩,١	٤,٥	-		
الاشتراك في قواعد مصادر وشبكات المعلومات العالمية.	٢٩	٨	٤	٢	-	٤١٤٣	٢
%	٦٥,٩	١٨,٢	٩,١	٤,٥	-		
بث المؤتمرات الاجتماعية المتخصصة عبر مواقع وقنوات الجامعة المختلفة.	٢٤	١٢	٤	٤	-	٤١٢٧	٨
%	٥٤,٥	٢٧,٣	٩,١	٩,١	-		
تكوين مستودع رقمي لبحوث أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات.	٢٦	١٢	٣	٢	-	٤١٣٦	٥
%	٥٩,١	٢٧,٣	٦,٨	٤,٥	-		
ترجمة الكتب المتخصصة وتوفيرها لمكتبة القسم.	٢٨	١٠	٢	٢	-	٤١٣٦	٦
%	٦٣,٦	٢٢,٧	٤,٥	٤,٥	-		
توفير مساعد باحث لتسهيل بعض الإجراءات للبحوث.	٢٥	٩	٣	٤	-	٤١١١	١٠
%	٥٦,٨	٢٠,٥	٦,٨	٩,١	-		
توفير متخصصين في الترجمة لتسهيل مهمة البحث في المراجع الأجنبية.	٢٤	١٠	٤	٢	-	٤٠٩	١١
%	٥٤,٥	٢٢,٧	٩,١	٤,٥	-		
عقد دورات تدريبية متخصصة للباحثين لإعداد أبحاث متقدمة.	٢٤	٧	١٠	٢	-	٤١١٦	٩
%	٥٤,٥	١٥,٩	٢٢,٧	٤,٥	-		

يتضح من الجدول رقم (٥) الأليات التي يمكن أن يقدمها القسم لدعم الباحثين فيما يتعلق بمتطلبات تطوير البحوث الاجتماعية، وتكونت من (١٣) عبارة.

حيث جاءت كل من العبارة «توفير قواعد بيانات إلكترونية تضم كافة الإنتاج

العلمي البحثي في القسم.»، والعبارة «تسهيل الدخول والتفاعل مع محتويات قواعد البيانات.» في الترتيب الأول بين العبارات الخاصة بمحور الآليات التي يمكن أن يقدمها القسم للبحث والباحثين بمتوسط حسابي (٤, ٥٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين مفردات الدراسة بدرجة عالية جداً. كما جاءت العبارة «الاشترك في قواعد مصادر وشبكات المعلومات العالمية.» في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤, ٤٣)، وجاء في الترتيب الثالث عبارة «الاشترك في المجالات المتخصصة لخدمة البحث.» بمتوسط حسابي قدره (٤, ٤٣)، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة «توفير البنوك الخاصة بالبيانات الإحصائية التي يستفاد منها في البحث العلمي.» بمتوسط بلغ قدره (٤, ٤١)، وجاءت العبارة الخامسة تؤيد العبارات السابقة «تكوين مستودع رقمي لبحوث أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات.» بمتوسط حسابي قدره (٤, ٣٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين مفردات الدراسة على أهمية تنوع مصادر المعلومات في البحوث، بينما جاء في الترتيب السادس عبارة «ترجمة الكتب المتخصصة وتوفيرها لمكتبة القسم.» بمتوسط حسابي بلغ (٤, ٢٦)، وفي الترتيب السابع جاء تكل من العبارة «تحديث قواعد البيانات بصورة مستمرة.»، والعبارة «توفير المعايير العالمية للجودة والتميز الخاصة بالمواقع الإلكترونية للقسم.» بمتوسط حسابي قدره (٤, ٣٤)، وفي الترتيب الثامن جاءت عبارة «بث المؤتمرات الاجتماعية التخصصية عبر مواقع وقنوات الجامعة المختلفة.» بمتوسط حسابي قدره (٤, ٢٧)، كما جاءت عبارة «عقد دورات تدريبية متخصصة للباحثين من أعضاء هيئة التدريس لإعداد أبحاث متقدمة.» في الترتيب التاسع بمتوسط بلغ قدره (٤, ١٦)، وكذلك جاءت عبارة «توفير مساعد باحث لتسهيل بعض الإجراءات للبحوث.» في الترتيب العاشر بمتوسط بلغ قدره (٤, ١١)، و«توفير متخصصين في الترجمة لتسهيل

مهمة البحث في المراجع الأجنبية. « بمتوسط بلغ قدره (٤, ٠٩)، ومن الملاحظ أن العبارتفي هذا المحور تتراوح من (٤, ٥٠-٤, ٠٩) والتي تُشير جميعها ما بين (عالٍ جداً) و(عالٍ) للآليات التي يمكن أن تطور البحوث الاجتماعية في قسم الدراسات الاجتماعية.

نتائج المقابلات الجماعية : (focus groups)

التساؤل الخامس: مادور قسم الدراسات الاجتماعية في استثمار البحوث الاجتماعية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وما أهم التحديات التي تواجهه؟ يُعدُّ البحث العلمي أحد أهم الوظائف الأساسية للجامعات، فبدون البحوث تصبح الجامعة مجرد مدرسة تعليمية لعلوم ومعارف ينتجها الآخرون، وليس مركزاً للإبداع العلمي وإنماء المعرفة وإثرائها، ونشرها والسعي لتوظيفها لحل المشكلات المختلفة التي يواجهها المجتمع، وتُعدُّ البحوث الجامعية التي تنجزها الجامعات أحد أهم مؤشرات الجودة والتميز في سلم تصنيف الجامعات محلياً وإقليمياً ودولياً.

وأصبحت البحوث العلمية الجامعية في الوقت الحاضر جزءاً أساسياً من مهام أعضاء الهيئات التدريسية وشرطاً أساسياً لترقيتهم. لذا يبذل أعضاء الهيئات التدريسية الجامعية قصارى جهودهم لإنجاز البحوث العلمية الرصينة، والسعي لنشرها في المجالات والدوريات العلمية المحكمة ذات السمعة الدولية المرموقة والانتشار الواسع بين الباحثين في جامعات العالم المختلفة، ذلك أن استمرارهم بعملهم الجامعي مرهون بنتائجهم البحثي بالدرجة الأساس.

ولقد أنشأت أغلب الجامعات السعودية المراكز البحثية المتخصصة الوطنية



ذات الأهداف المحددة وفقاً لتوجهاتها واهتماماتها لتحتوي كل المجالات البحثية، هذه المراكز تكون مزودة بالتجهيزات المتطورة والخدمات اللازمة للبحث، ويتطلب ذلك تعاوناً وثيقاً بين الجامعات والمؤسسات المختلفة للوقوف على حاجات مؤسسات المجتمع المختلفة، بهدف تحديد مسارات بحثية واضحة يمكن أن تسهم في تحقيق غايات وأهداف مشتركة، تعود بالفائدة والمنفعة على جميع الأطراف ذات العلاقة. كما أولت الجامعات برامج البحث والتطوير اهتماماً خاصاً، وذلك بتوفير البيئة العلمية المناسبة التي يمكن أن تنمو فيها البحوث العلمية وتزدهر.

ولا يغيب عنا الدور المهم الذي يلعبه قسم الدراسات الاجتماعية في تحريك التنمية، حيث يلعب البحث والتطوير الذي ينفذه دوراً أساسياً في منظومة البحث والتطوير في أي مجتمع ينشد التغيير الهادف، مما يتطلب تعاوناً وثيقاً بين القسم والمؤسسات المختلفة للتعرف على احتياجاتهم، بهدف تحديد مسارات بحثية واضحة يمكن أن تسهم في تقدم مجتمعاتها، والتنسيق فيما بينها لتحقيق غايات وأهداف مشتركة، تعود بالفائدة والمنفعة على الجميع.

وفي إطار الدراسة الحالية هناك الكثير من التساؤلات عن الوظيفة والدور الذي يمكن أن يؤديه قسم الدراسات الاجتماعية في استثمار البحوث الاجتماعية بعملية التنمية الاجتماعية وتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠؟ وعند مناقشة هذا المحور مع أعضاء المقابلة الجماعية كان محتوى النتائج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما يلي:

- أن وظائف قسم الدراسات الاجتماعية تختلف تبعاً لاختلاف المجتمعات ونظمها، واختلاف تركيبها ونوع العلاقات السائدة التي تربط بين مكوناتها، إلا أن قدرتها على تحقيق أهدافها ورسالتها في بناء وتنمية المجتمع

يتوقف على مدى قدرتها على أداء وظائفها المختلفة والتي يمكن إجمالها في ثلاث وظائف رئيسة، ونجد أن كل وظيفة لا تعبر عن جهود مستقلة تتم بمعزل عن الوظيفة الأخرى، بل توجد صلة وثيقة بينهم، وهي:

١- **التدريس**: نقل المعرفة من خلال التعليم، والعمل على إعداد الكوادر البشرية التي تتولى مسؤولية العمل في قطاعات الإنتاج المختلفة بالمجتمع، وفيه حراك أيضاً على ظهور المعرفة الجديدة مع تقدم المجتمعات.

٢- **البحث العلمي**: إنتاج المعرفة من خلال البحث العلمي، وهناك حراك ولكن لا بد أن يكون موجهاً، فلا يمكن لدولة أن تبني نفسها على جهود وبحوث فردية، فهناك ضخ في الميزانية ومراكز الأبحاث.

٣- **خدمة المجتمع وتنمية المجتمع**: فالقسم يوظف الدراسة والبحث لمعالجة المشكلات الاجتماعية وتعتبرهما إعداداً للعمل وتنمية المجتمع.

- أما عن الدور الذي يلعبه القسم في استثمار البحوث الاجتماعية لخدمة تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠

فقد أشار أعضاء المقابلة الجماعية من أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الاجتماعية إلى أن:

- البحوث الاجتماعية بحوث تستهدف خدمة الإنسان ورفاهيته، وتوجه مباشرة لدراسة الظواهر الاجتماعية وحل المشكلات والقضايا الاجتماعية لتحسين الأداء للخدمات الاجتماعية، والحصول على مستوى جودة عالية للحياة، وغالباً ما تسفر هذه البحوث عن مقترحات وحلول اجتماعية تساهم في عملية التنمية وتحقيق رؤية ٢٠٣٠ وتوطيد العلاقات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.



- القسم يقوم بدور مهم في تنمية المعرفة وتطويرها من خلال ما يقدمه من بحوث تتناول مشكلات المجتمع المختلفة، وما تصل إليه هذه البحوث من حلول علمية في مختلف مجالات الحياة بهدف تطوير المجتمع والنهوض به إلى أرقى مستوى من الرفاهية الثقافية والاجتماعية، وهما هدفان من أهداف الرؤية، ونتائج البحوث الاجتماعية قادرة على تقديم وتقويم الحلول العلمية التي تحقق تنفيذ هذه الخطط بكفاءة وفاعلية.
- نظراً لأهمية البحوث الاجتماعية في منظومة البحث العلمي، تقوم وحدات البحث العلمي في الأقسام بفحوصات دورية منتظمة لهذه البرامج للوقوف على توفير الكوادر البحثية المتمكنة من أعضاء هيئة التدريس، وإنجاز بحوث علمية رصينة ذات قيمة، وتلبيتها لحاجات المجتمع.
- أما عن التحديات التي تواجه القسم أثناء قيامه بأداء وظائفه وأدواره البحثية فقد أشارت نتائج تحليل استجابات المقابلة الجماعية لأعضاء هيئة التدريس إلى العديد من التحديات أهمها:
- عدم وضوح التخطيط الإستراتيجي البحثي في القسم، فلا يوجد رؤية واضحة بحثية يسير عليها الباحثون.
- العبء التدريسي يعد عائقاً في عدم تفرغ أعضاء هيئات التدريس للعمل في البحوث الاجتماعية.
- التعقيد في الإجراءات الإدارية (بيروقراطية) لمعايير الترقى، مما يتسبب لبعض أعضاء هيئة التدريس من المساهمة في البحوث.
- ضعف التبادل الفكري من خارج الجامعة سواء المحلية مثل (جامعة الإمام، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة أم القرى إلخ....)، أو الخليجية، أو

العربية، أو العالمية.

- غياب الدعم المعنوي والتشجيع على البحوث، فالقدرة والإمكانيات موجودة لكن الجهود مبعثرة.
- عدم توثيق الجهود والأنشطة البحثية.
- عدم توفر الباحث المساعد لأعضاء هيئة التدريس للمساهمة في البحوث.
- البحوث التي تقدم في الغالب لا تعرف احتياجات المجتمع وسوق العمل.
- الاعتماد على ميزانية الجامعة وعدم اشتراك الجهات المستفيدة الأخرى في تمويل هذه الأنشطة بالقدر الكافي، فالتمويل والدعم المادي محدود، مما يؤدي إلى محدودية بعض البحوث نظرًا للتكلفة الباهظة التي يتطلبها.
- عدم وجود اتفاقيات بحثية بين القسم وبين أي جهات خارجية أو داخلية أو دولية ومحلية.
- البحوث البينية لا تدعم في الترقية، فلا تقبل المجالات التي تعد من خارج التخصص.

التساؤل السادس: ما المتطلبات المستقبلية المقترحة لدعم دور قسم

الدراسات الاجتماعية في البحث الاجتماعي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

إن المرحلة الراهنة التي تمر بها المملكة العربية السعودية وسعيها نحو التقدم والتطور يعتمد بشكل كبير على التخطيط وجهود البحث العلمي في جميع المجالات، وفي ظل ما تحققة انتصارات الرؤية لتحقيق وتذليل كل العقبات من أجل رقي المجتمع، فلا بد من رفع مستوانا البحثي في جميع المجالات، ولكي



يتحقق هذا التطور البحثي يجب على القسم وضع الخطط المستقبلية لتحدي المعوقات، ووضوح دور القسم في المساهمة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، وذلك من خلال توافر عدد من المتطلبات المستقبلية لدعم دور قسم الدراسات الاجتماعية في البحث الاجتماعي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وهي: -

١. ضرورة وضع تصور مستقبلي يتناسب مع الإمكانيات المتاحة ومع الظروف الحالية للمجتمع والمناخ الاقتصادي والاجتماعي السائد وضرورة الاستجابة للتطورات الهائلة التي تحدث على صعيد العالم، والقدرة على استشراف المستقبل بفهم ووعي ودراسات وتحليل علمي اجتماعي، ومعرفة أين نحن الآن والمتغيرات والمؤثرات الجديدة الداخلية والخارجية، واقتراح الحلول النابعة من واقعنا.

٢. ضرورة تفعيل الإستراتيجية داخل الأقسام لمنظومة البحث الاجتماعي، تحدد بدقة دوره، والمطلوب منه بصفته منتجاً للمعرفة، بحيث يلتقي الفكر والتخطيط مع أهداف رؤية ٢٠٣٠، ودعم وتنمية القدرات وتوجيه الإمكانيات المتاحة به لخدمه قضايا المجتمع.

٣. لكي يتمكن القسم من القيام بدوره في صناعة البحوث فلا بد من خلق مجال اتصال مباشر بينه وبين المستويات الأعلى في التخطيط من خلال إنشاء قواعد بيانات متكاملة عن البحوث والدراسات التي تم إنجازها من الباحثين والباحثات في القسم، وحصر نتائج الدراسات القابلة للتسويق وعرضها على المؤسسات والجهات المعنية والهيئات البحثية، حيث إن تسويق نتائج البحوث هو المدخل ونقطة الانطلاق التي لا غنى عنها لتطوير حركة التقدم والتنمية على مختلفه محاورها في إطار تجويد الأداء والتنافس والابتكار البحثي.

٤. التوسع في تنظيم دورات وورش عمل تمشياً مع التطورات التي تشهدها البحوث العلمية التي تستهدف بناء وإعداد الكوادر العلمية المتخصصة، وإعداد المساعدين وتدريبهم وتحديث معلوماتهم، في الموضوعات التي يحتاجها الواقع العلمي الانتاجي

٥. عقد الشراكات المجتمعية وبلورة جوانب التعاون العلمي، وتهيئة الظروف المناسبة لمؤسسات المجتمع للاستفادة من كافة الإمكانيات البحثية بالقسم، وما يقدمه أعضاء هيئة التدريس من بحوث التطبيقية تساهم في حل المشكلات التي تعترض الطاقات الإنتاجية المختلفة، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة الإنتاجية والإسهام في تحقيق الرفاهية للمجتمع.

٦. إنشاء مراكز ومعاهد بحوث تابعة للشركات المنتجة، تحت إشراف الخبراء من القسم، وإعادة النظر في مصادر تمويل أنشطة البحث العلمي، والتوصية باشتراك الشركات المنتجة أو الجهات المستفيدة من نتائج البحث العلمي في تمويل أنشطة البحث العلمي.

٧. حتمية رفع حجم الإنفاق على البحث الاجتماعي عن طريق شراكاتنا مع القطاع الخاص، وبلورة جوانب من التعاون العلمي مع الهيئات العالمية واستقدام الخبراء لكي يتحقق تقدم البحث والتفكير، وذلك بتوفر الشروط الثلاثة: الاستقلال، والاكتفاء الذاتي، والحرية الأكاديمية.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على متطلبات تطوير البحث الاجتماعي في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من خلال: التعرف على أهداف أعضاء هيئة التدريس من

وراء إجراء البحوث الاجتماعية، والتعرف على المحفزات التي تدفع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس إلى إجراء البحوث الاجتماعية ونشرها، والتعرف على المتطلبات اللازمة لتطوير البحث الاجتماعي في ضوء رؤية ٢٠٣٠

والتعرف على آليات الدعم التي يمكن أن يقدمها قسم الدراسات الاجتماعية للباحثين من أعضاء هيئة التدريس لتطوير البحث الاجتماعي، التعرف على وظيفة ودور قسم الدراسات الاجتماعية في استثمار البحوث الاجتماعية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وأهم التحديات التي تواجهه، والتعرف على المتطلبات المستقبلية المقترحة لدعم دور قسم الدراسات الاجتماعية في البحث الاجتماعي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. ولتحقيق هذه الأهداف والإجابة عن تساؤلات الدراسة أشارت النتائج إلى:

- أهداف أعضاء هيئة التدريس من وراء إجراء البحوث الاجتماعية.

أشارت النتائج إلى أن أهداف أعضاء هيئة التدريس من إجراء البحوث الاجتماعية في المجمل نسبتها مرتفعة ما بين دائماً وغالباً وأحياناً، وهذا يعكس أن أغلب الأهداف مهمة لكن الاختلاف في الأولويات، حيث أظهرت النتائج أن زيادة التعمق في مجال التخصص، وزيادة في التحصيل العلمي والمعرفي كان من أهم الأهداف بالنسبة لعضو هيئة التدريس، كونه يُعد من أهم أدوار عضو هيئة التدريس المتوقع في تحقيق متطلبات الجودة بتطبيق إستراتيجيات تدريسية ملائمة لتحسين كفاءتهم التدريسية، ومراجعة فاعلية إستراتيجيات التعليم، ثم الترقية للرتبة العلمية الأعلى، واستجابة لمعايير التقييم لعضو هيئة التدريس في الجامعة، كما أكد ذلك أعضاء هيئة التدريس من خلال المقابلة الجماعية بأن البحوث شرط للترقيات وتوليهم الوظائف القيادية في الجامعة، ثم في المرتبة الثالثة تقديم خدمة للمجتمع من خلال البحوث، وقد يكون لفرق التواصل بين

الباحثين والوزارات بالاحتياجات الفعلية والمستقبلية المتوقعة، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الوابل، ٢٠١٨)، وكذلك نتائج دراسة (دناقة، ٢٠١٣) بأن الدراسات السوسولوجية لا تستجيب في الغالب للمشكلات الاجتماعية، ودراسة (زريق، ٢٠٢٠) في أن العلوم الاجتماعية العربية تعاني اعتمادية مفرطة على المفاهيم المستمدة من تجربة المجتمعات الغربية، وجاء في المرتبة التي يليها الأهداف المشاركة في الندوات والمؤتمرات ورفع تصنيف الجامعة من خلال النشر في دوريات عالمية، كان بدرجة متوسطة، كذلك جاء الحصول على المكافأة المالية أقل أولويات الأهداف بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.

- **المحفظات التي تدفع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس إلى إجراء البحوث الاجتماعية ونشرها.**

أشارت النتائج المتعلقة بالمحفظات التي يمكن أن تُقدم للباحثين من أعضاء هيئة التدريس وتساهم في تطوير البحث الاجتماعي إلى: ضرورة وضع قواعد واضحة تحمي الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس، وتسهيل الإجراءات الإدارية لتعاون أعضاء هيئة التدريس مع الجامعات البحثية العالمية، ودعم وتحمل الجامعة التكاليف المادية في النشر في المجلات العالمية ISI، كذلك أكدت مفردات الدراسة على أهمية إتاحة الحرية البحثية، وتسهيل العقبات للباحثين في إطار القيم الدينية والوطنية لمجتمعنا، وأهمية تشكيل فرق بحثية داخل القسم تساهم في دراسة مشكلات المجتمع، وتشجيع البحوث البينية بين التخصصات داخل الجامعة أو خارجها، كما يرى أعضاء هيئة التدريس أهمية ربط العبء التدريسي بالإنتاج العلمي حتى يتسنى لهم الاستمرار في إنتاج بحوث رصينة، وربط الاستمرارية بالعمل الأكاديمي بمستوى النشر العلمي لعضو هيئة التدريس.



وقد أكدوا في المقابلة الجماعية ضرورة التبادل الفكري من خارج الجامعة، حيث إنه لا توجد اتفاقيات بين القسم وجهات أخرى، وإن وجدت فهي غير مفعلة، كما طالبوا بمشاركة القطاع الخاص والحكومي في عملية الدعم في مجال البحوث - كما أكدت عليّة نتائج دراسة (Ahmad, ٢٠١٢)، واتفقت نتائج دراسة كل من (خضير، ٢٠١١)، و(العمر، ٢٠٠٩)، و(الواردي، ٢٠٠٢)، و(العنقري، ١٩٩٨)، على أن المحفزات هذه ضرورية، وعدم توفيرها يمكن أن يكون سبب في عزوف الباحثين عن البحوث الاجتماعية.

- المتطلبات اللازمة لتطوير البحث الاجتماعي في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

أشارت نتائج محور متطلبات تطوير البحث الاجتماعي للمساهمة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى أن المتطلبات التي يمكن للقيادة أن تقدمها للباحثين من أعضاء هيئة التدريس لتطوير البحث الاجتماعي دلالة على أهمية المجال البحثي للجامعة، وكان أعلى متطلب من أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الاجتماعية في جامعة الملك سعود وضع قواعد واضحة للمشروعات البحثية المدعومة، وتسهيل الإجراءات الإدارية من الجامعة لإنجاز البحوث، ورسم إستراتيجية للبحث بما يتوافق مع أهداف رؤية ٢٠٣٠، وإنشاء مركز خدمات استشارية داخل القسم لخدمة البحوث والارتقاء بمستورها، كما ترى مفردات الدراسة أهمية تكوين مجموعات بحثية على مستوى وطني في مجال العلوم الاجتماعية، كما أكد على تحديد مدة مناسبة لعملية تحكيم المقترحات البحثية باعتبار أنها في الغالب تأخذ اعتبارات شخصية، كما أكدوا على أهمية منح القسم الاستقلالية في إدارة البحوث الاجتماعية، ويرون فكرة تسويق نتائج الأبحاث للجهات والمؤسسات الحكومية حتى تستفيد الجهات من نتائج هذه الدراسات، كما أن هناك كفاءات بحثية داخل الأقسام يفترض أن يكون لها دور في المساهمة

في المجال البحثي الوطني، وأهمية تأسيس مجلة علمية على مستوى القسم، وكذلك إيجاد شركات بين القسم والمراكز البحثية، وتقديم الدعم المادي للباحثين لأن بعض البحوث تكون مكلفة وخاصة التي تكون على مستوى وطني، وكذلك الاهتمام بالكوادر المتميزة من الأعضاء المتقاعدين للمشاركة في إجراء البحوث، كذلك يرى أعضاء هيئة التدريس أهمية عقد شراكات بين قسم الدراسات الاجتماعية والقطاع الخاص في المجال البحثي، وتوجيه الأبحاث لخدمة أهداف رؤية ٢٠٣٠، والاستعانة بباحثين من الخارج في مجال البحثي للمجالات التي يحتاجها التخصص. وقد أكد أعضاء هيئة التدريس في المقابلة الجماعية على مجموعة من التحديات التي تواجه الباحثين منها: عدم وجود إستراتيجية بحثية توجه البحوث في القسم، والعبء التدريسي يمكن أن يكون عائقاً للباحث في القيام بالبحوث أو تأخر المشاريع البحثية، وكذلك التعقيد في الإجراءات الإدارية، وغياب الدعم المادي والمعنوي للباحثين، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من (خضير، ٢٠١١)، و(البوادي، ٢٠٠٢)، و(العنقري، ١٩٩٨)، و(Ahmad, ٢٠١٢).

- آليات الدعم التي يمكن أن يقدمها قسم الدراسات الاجتماعية للباحثين من أعضاء هيئة التدريس لتطوير البحث الاجتماعي.

أشارت النتائج فيما يتعلق بآليات الدعم التي يمكن تقديمها للقسم للباحثين من أعضاء هيئة التدريس لتطوير البحث الاجتماعي إلى: ضرورة توفير قواعد بيانات إلكترونية تضم كافة الإنتاج العلمي الخاص بالتخصص في داخل القسم بالاشتراك في قواعد مصادر وشبكات المعلومات العالمية، وتسهيل الدخول والتفاعل مع محتويات قواعد البيانات، وكذلك الاشتراك في المجالات المتخصصة، وتوفير البنوك الخاصة بالبيانات الإحصائية لتسهيل وصول الباحثين للمعلومات، إلى



جانبا أهمية تكوين مستودع رقمي يضم بحوث أعضاء هيئة التدريس ليستفيد منها، وترجمة الكتب المتخصصة وتوفيرها في مكتبة القسم، كما أكدوا على توفير المعايير العالمية للجودة والتميز الخاصة بالمواقع الإلكترونية وتحديثها باستمرار، وبث المؤتمرات التخصصية عبر مواقع وقنوات الجامعة من أجل استفادة أكبر شريحة ممكنة من الباحثين سواء من أعضاء هيئة التدريس أو طلاب الدراسات العليا، وعقد الدورات التخصصية في المعارف والمهارات الحديثة لإعداد أبحاث على مستوى متقدم، وأشارت النتائج إلى أهمية توفير مساعد باحث لتسهيل بعض الإجراءات البحثية والترجمة لتسهيل مهمة الاطلاع على المراجع الأجنبية. وترتبط هذه النتيجة مع ما أشار إليه أعضاء هيئة التدريس في المقابلة الجماعية إلى المطالبة بمساعد باحث، وعدم الاعتماد على ميزانية الجامعة فقط، ودعم البحوث البيئية في الترقيات، وتتفق مع ما أشارت إليه دراسة (Askitas & Zimmermann, ٢٠١٥) من أهمية توفير التقنية للباحثين، ودراسة (خضير، ٢٠١١)، و (العمر، ٢٠٠٩) من قلة المساعدين الباحثين، ودراسة (البواردي، ٢٠٠٢) من قلة المزايا المالية للباحثين، وندرة الترجمة المميزة.

- دور قسم الدراسات الاجتماعية في استثمار البحوث الاجتماعية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وأهم التحديات التي تواجهه.

أشارت نتائج المقابلة الجماعية إلى أن وظائف القسم كما يدركها الأعضاء هي التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع وتنمية البيئة. وأن دور قسم الدراسات الاجتماعية إنتاج بحوث تستهدف خدمة الإنسان ورفاهيته، وتوجه مباشرة لدراسة الظواهر الاجتماعية وحل المشكلات والقضايا الاجتماعية، كما أن القسم يقوم بدور مهم في تنمية المعرفة وتطويرها، توفير الكوادر البحثية

المتمكنة من أعضاء هيئة التدريس، وإنجاز بحوث علمية رصينة ذات قيمة تلبي حاجات المجتمع.

أما عن أهم التحديات التي تواجه البحث الاجتماعي - كما أشار إليها أعضاء هيئة التدريس في المقابلة الجماعية - فكانت: عدم وضوح التخطيط الإستراتيجي البحثي في القسم، زيادة العبء التدريسي، التعقيد في الإجراءات الإدارية (بيروقراطية) لمعايير الترقى، ضعف التبادل الفكري من خارج الجامعة، غياب الدعم المعنوي والتشجيع على البحوث، الاعتماد فقط على ميزانية الجامعة، عدم وجود اتفاقيات بحثية بين القسم وبين أي جهات خارجية، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (اللواما، ٢٠١٩) من أن هناك مشكلات إدارية وأخرى فنية تواجه الباحثين، كما تتفق مع نتائج دراسة (الوابل، ٢٠١٨)، و(خضير، ٢٠١١)، و(العمر، ٢٠٠٩)، و(دفاة، ٢٠١٣)، و(البواردي، ٢٠٠٢)، و(العنقري، ١٩٩٨)، و(نهار، ١٩٩٦)، و(زريق، ٢٠٢٠). و(Thyer، ٢٠١٧، و(solodnikov، ٢٠٠٨).

- المتطلبات المستقبلية المقترحة لدعم دور قسم الدراسات الاجتماعية في البحث الاجتماعي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

أشارت نتائج المقابلة الجماعية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم إلى عدد من المتطلبات المستقبلية المقترحة لدعم دور القسم في البحث الاجتماعي، منها: ضرورة وضع تصور مستقبلي للبحث الاجتماعي يتناسب مع الإمكانيات المتاحة ومع الظروف الحالية للمجتمع، ضرورة تفعيل الإستراتيجية داخل الأقسام لمنظومة البحث الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة (عيد وزيان، ٢٠١٩) من مقترحات الدراسة صياغة رؤية لتشكيل لجنة لأخلاقيات البحث العلمي في كلية العلوم الاجتماعية.



ومن المتطلبات المستقبلية أيضا: خلق مجال اتصال مباشر بين القسم وبين المستويات الأعلى في التخطيط من خلال إنشاء قواعد بيانات متكاملة عن البحوث والدراسات، والتوسع في تنظيم دورات وورش عمل تمشيا مع التطورات التي تشهدها البحوث العلمية، وعقد الشراكات المجتمعية وبلورة جوانب التعاون العلمي، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على تأليف الكتب الدراسية، والترجمة، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة (خضير، ٢٠١١) من ضرورة الاهتمام بحركة الترجمة لتطوير البحث الاجتماعي، وأخيرا إنشاء مراكز ومعاهد بحوث تابعة للشركات المنتجة تحت إشراف الخبراء من القسم.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- تفعيل إستراتيجية داخل الأقسام لمنظومة البحث العلمي تحدد بدقة دوره في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، والمطلوب منه بصفته منتجاً للمعرفة، تدرج هذه الإستراتيجية في تفاصيلها حتى تصل لمستوى تحقيق أهداف الإستراتيجية لمتطلبات الرؤية.
- ٢- وضع تصور مستقبلي يتناسب مع الإمكانيات المتاحة ومع الظروف الحالية للمجتمع، والمناخ الاقتصادي والاجتماعي السائد، والاستجابة للتطورات الهائلة التي تحدث على صعيد المجتمع.
- ٣- إنشاء وحدة في القسم تستهدف إنشاء شراكات وتفعيلها مع المؤسسات البحثية العالمية والهيئات المجتمعية، تحدد احتياجات المؤسسات والهيئات المجتمعية ونشر الوعي بين هذه المؤسسات بالخدمات البحثية التي يمكن أن يقدمها القسم، ونشر ومشاركة النتائج والخبرات للبحوث مع المؤسسات والهيئات المجتمعية.
- ٤- توفير إطار عام ينظم المراجعة الدورية للبحوث، يهدف إلى تحقيق الجودة، والارتباط بالقضايا الوطنية والعالمية.
- ٥- توفر مركز بحثي في القسم يتوفر فيه شروط: الاستقلال في الموارد المتاحة، الاكتفاء الذاتي، والحرية الأكاديمية، وإضافة الاشتغال في البحوث من العبء التدريسي للأعضاء.



المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- ابن منظور. (١٩٨٨). لسان العرب المحيط: تقديم عبدالله العاليلي، بيروت، دار الجيل
- البرادعي، وفاء. (٢٠٠٢). دور الجامعة في مواجهه التطرف الفكري. ط١، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- البواردي، فيصل. (٢٠٠٢). «موقوفات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريب بمعهد الإدارة العامة دراسة استطلاعية». رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة العامة. كلية العلوم الإدارية. جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحسن، إحسان. (١٩٩٩). موسوعة علم الاجتماع. بيروت: الدار العربية للموسوعات.
- الخطيب، سلوى. (٢٠١٦). مناهج البحث الاجتماعي. ط١. الرياض: الشقري.
- السكري، أحمد. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الضحيان، سعود، والسبتي، خولة. (٢٠١٧). مناهج البحث الميسرة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- العزاوي، عبدالرحمن. (٢٠١٤). أصول البحث العلمي. ط١ عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- العمر، بدران. (٢٠٠٩). «موقوفات البحث العلمي في مدينة الملك

- عبدالعزیز للعلوم والتقنية دراسة استطلاعية لآراء الباحثين». رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة. كلية إدارة الأعمال. جامعة الملك سعود، الرياض.
- العنقري، سليمان. (١٩٩٨). نتائج وتوصيات البحوث الاجتماعية والتربوية ومردودها الإجرائي في مجالاتها التطبيقية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم أصول التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر.
- اللواما، حسين. (٢٠١٩). مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجامعة الحسين بن طلال من وجهة نظرهم. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث: جامعة الحسين بن طلال - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٥ ملحق، ٤٦ - ٦٤.
- المعجم الوجيز. (٢٠٠٢). معجم اللغة العربية. القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- المنصور، ريم. اتجاه المرأة السعودية الجامعية نحو رؤية ٢٠٣٠ لها دراسة مطبقة على طالبات كلية الآداب جامعة الملك سعود. الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية س ١٨، ع ١٢٥ (٢٠١٨): ٦١ - ١٧٨.
- الوابل، رؤى. (٢٠١٨). استفادة الأجهزة الحكومية في المملكة العربية من البحوث التي تجرى عليها. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة العامة. كلية إدارة الأعمال. جامعة الملك سعود، الرياض.
- اليامي، هادية. رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة مج ٢، ع ٢٦ (٢٠١٨): ٣٢ - ٤٩.
- بدوي، أحمد. (١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية.



ط٢. بيروت: مكتبة لبنان.

- خضير، صفاء. (٢٠١١). تطوير البحث العلمي لقسم خدمة الجماعة في ضوء مفهوم الجودة الشاملة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية: جامعة حلوان-كلية الخدمة الاجتماعية ع ٣١، ج ٨: ٣٦٠٥-٣٦٩٢
- دناقة، أحمد، وجمال بلبكاوي. (٢٠١٣). مدى تجاوب البحوث السوسيولوجية مع المشكلات الاجتماعية التي يفرزها الواقع الاجتماعي الجزائري: دراسة ميدانية بثلاث جامعات جزائرية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز جيل البحث العلمي ع ١. ٦٥-٧٨.
- زريق، إيليا. (٢٠٢٠). قضايا في تطور العلوم الاجتماعية في العالم العربي. مجلة عمران للعلوم الاجتماعية: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مج ٨، ع ٣١، ٥٩-٨٧.
- سارانتاكوس، سوتيريوس. (٢٠١٧). البحث الاجتماعي. ط١. ترجمة: شحده فارع. قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- عبداللطيف، خوشي. (٢٠١٦). واقع البحث العلمي في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة في توطين التكنولوجيا (الصين، وماليزيا، واليابان) أنموذجاً. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل. عدد ٣٠. ١٩٩-٢٢٦.
- عمر، أحمد. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصر. ط١. القاهرة: عالم الكتب.
- عناية، غازي. (٢٠١٤). البحث العلمي، منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه. ط١. عمان: دار المناهج

للنشر والتوزيع.

- عوض، عادل، وعوض، سامي. (١٩٩٨). البحث العلمي العربي وتحديات القرن القادم. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، دراسات إستراتيجية، عدد ٤٤، الإمارات، أبو ظبي، ١٩٩٨، ص ٣٤.
- عيد، رجاء، وزيان، عبد الرازق. (٢٠١٩). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات البحث العلمي بكلية العلوم الاجتماعية من وجهة نظرهم: دراسة حالة. مجلة العلوم التربوية، ع (٢١) ج ١.
- فريسر، كيم. (٢٠١٢). تطور التعليم والقيادة في التعليم العالي تطوير إستراتيجية مؤسساتية فاعلة. ط ١. الرياض. العبيكان.
- كرادشة، منير، والمعولي، ناصر، والهاشمي، امل. (٢٠١٩). المحددات الاكاديمية والإدارية للإنتاج العلمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان: دراسة ميدانية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الشارقة، مج ١٦، ع ١، ١٨٦-٢١٦.
- كيلير، جورج. وآخرون. (٢٠١٢). التغير الإستراتيجي في الكليات والجامعات التخطيط من أجل البقاء والازدهار. ط ١. الرياض: العبيكان.
- مسلم، عدنان، وعبدالرحيم، آمال. (٢٠١١). دليل الباحث في البحث الاجتماعي. الرياض: العبيكان.



ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ahmad, S. S. (2012). Performance Indicators for the Advancement of Malaysian Research with Focus on Social Science and Humanities. Procedia – Social and Behavioral Sciences, 68, 16-28.
- Askitas, N., & Zimmermann, K. F. (2015). The internet as a data source for advancement in social sciences. International Journal of Manpower, 36(1), 2-12.
- Bryman, A. (2012). Social Research Methods. 4th edition. Oxford University press.
- Cambridge Online Dictionary. URL: <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english-arabic/requirement>. (Accessed: 03-2020)
- Kumar, R. (2011). Research Methodology. 3rd edition. SAGE Publications.
- Longman Advanced American Dictionary. (2003). 2nd edition. Pearson Education Limited, Essex, England. (pg. 1224).
- Monette, D. R., Sullivan. T. J., & DeJong, C. R. (2011). Applied Social Research: A Tool for the Human Services, 8th ed. Belmont, California: Brooks Cole Cengage Learning, p.3.
- Neuman, W. L. (2000). Social Research Methods: Qualitative and Quantitative Approaches, 4th ed. Boston: Allyn and Bacon.

- Solodnikov, V. V. (2008). Problems of Scientific Research Activity in Institutions of Higher Learning. *Russian Education & Society*, 50:5, 85-05.
- Thyer, B. A. (2017). Suggested Reporting Guidelines to Improve Health-Related Social Work Research. *Health & Social Work*, 42:4, 195-198.
- Starbuck, W. A. (2016). How Journals Could Improve Research Practices in Social Science. *Administrative Science Quarterly*, 61:2, 165-183.

الروابط الالكترونية

موقع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ آخر استرجاع ٢١ / ٦ / ٢٠١٩

<https://vision2030.gov.sa/ar/node/161>

وزارة التعليم، آخر استرجاع ٢٦ / ٩ / ٢٠٢٠

<https://www.moe.gov.sa/ar/docs>

معجم المعاني آخر استرجاع ٢٨ / ٩ / ٢٠٢٠

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

موقع جامعة الملك سعود عمادة البحث العلمي آخر استرجاع ٢٨ / ٩ / ٢٠٢٠

<https://hesr.ksu.edu.sa/ar/dsr>.

موقع الإحصاء الرسمي في اليابان آخر استرجاع ١٧ / ١١ / ٢٠٢٠

<https://Stat.go.jp>